

Distr.: Limited
25 February 2016
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثالثة والخمسون
فيينا، ١٥-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦

مشروع التقرير

ثامناً - طقس الفضاء

- ١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "طقس الفضاء".
- ٢- وتكلّم في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا والصين وكندا ومصر ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- ٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
 - (أ) "معلومات محدثة عن أنشطة اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية - الأرضية"، قدّمه المراقب عن هذه اللجنة العلمية؛
 - (ب) "الاحتياز الآني لبيانات الكثافة الإلكترونية في الغلاف البلازمي بواسطة شبكة عالمية للبحوث في مجال طقس الفضاء" قدّمه ممثل هنغاريا؛
 - (ج) "الاستراتيجية الوطنية بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛



- (د) "الجهاز الفلكي المركب المنخفض التكلفة والمنخفض الترددات للتحليل الطيفي والمرصد المتنقل (CALLISTO)، وشبكة e-Callisto"، قدّمه ممثل سويسرا؛
- (هـ) "إسهامات إيطاليا فيما يتعلق بطقس الفضاء"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (و) "خارطة الطريق الدولية الرامية إلى النهوض بالمعرفة العلمية لطقس الفضاء، المعدة بتكليف من لجنة أبحاث الفضاء والبرنامج الدولي بشأن العيش مع نجم"، قدّمه ممثل لجنة أبحاث الفضاء؛
- (ز) "دراسة طقس الفضاء والرصد العالي الاستبانة للشمس بواسطة المركبة المستكشفة الصغيرة ARKA"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (ح) "الاحترار العالمي وآثاره السلبية على مصر"، قدّمه ممثل مصر.

٤ - وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان حول طقس الفضاء: المنتجات العلمية والبياناتية المستمدة من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء (فوكو أو كا، اليابان، ٢-٦ آذار/مارس ٢٠١٥) (A/AC.105/1096)؛

(ب) ورقة اجتماع معنونة "حلقة عمل بشأن طقس الفضاء والاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٦: تقرير بشأن عمل فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء واستعراض خطة عمله" (A/AC.105/C.1/2016/CRP.17)، مقدّمة من مقرّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء.

٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مسألة طقس الفضاء هي من الشواغل المشتركة، وأنه لا بد من الاستفادة من جهود التعاون الدولية الحالية ومن مشاركة البلدان من مختلف أنحاء العالم في رصد ظواهر طقس الفضاء من الفضاء ومن الأرض، بغية التمكن من فهم القوى المحركة لطقس الفضاء والتخفيف من آثاره السلبية على الهياكل الأساسية التكنولوجية الفضائية والأرضية وعلى الأرواح البشرية. ويتطلب ذلك مواصلة القياسات الفضائية والأرضية والبحوث المركزة التي ستؤدي إلى تحسين قدرات النمذجة والتنبؤ بأحداث طقس الفضاء مع مرور الوقت.

٦ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتقدم المحرز في النهوض بالقدرات في مجال طقس الفضاء على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق وضع استراتيجيات وبرامج عمل وطنية متعلقة بطقس الفضاء، بغرض تعزيز التأهب فيما يتعلق بطقس الفضاء، وأحاطت علماً أيضاً

بما أحرز من تقدم في إنشاء نظم المعلومات المعنية بطقس الفضاء والتنبؤ به على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٧- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالعمل الذي اضطلع به تحت قيادة كندا فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، الذي يعد من الآليات المهمة على الصعيد العالمي لتعزيز القدرات في مجال طقس الفضاء، بالاستفادة من الممارسات الفضلى المتبعة في عمل فريق الخبراء جيم المعني بطقس الفضاء التابع للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، كما نوّهت بالعمل المنجز في إطار خارطة الطريق الخاصة بطقس الفضاء التي وضعتها لجنة أبحاث الفضاء/البرنامج الدولي بشأن العيش مع نجم. وأشارت إلى ضرورة الاضطلاع بهذا العمل لتعزيز موثوقية النظم الفضائية بشكل عام، وقدرة تلك النظم على التصدي لآثار ظواهر طقس الفضاء السلبية، الأمر الذي يعد من أولويات عملية اليونيسيس+٥٠.

٨- وفي الجلسة ٨٤٣ للجنة الفرعية، قدّم مقرر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء معلومات عن التقدّم الذي أحرزه الفريق منذ تأسيسه في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية في عام ٢٠١٥، وعن التقدّم الذي أحرزه الفريق خلال اجتماعه الثاني، الذي عُقد على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية. وأشار المقرر إلى التقرير الكتابي المفصّل عن عمل فريق الخبراء، الذي تضمن أيضاً استعراضاً لحظّة عمله (A/AC.105/C.1/2016/CRP.17).

٩- ولاحظ فريق الخبراء تزايد عدد الدول الأعضاء التي تجري تقييمات للمخاطر ودراسات اقتصادية واجتماعية عن تأثيرات طقس الفضاء، وأشار إلى أهمية الاضطلاع بتلك التقييمات بالنسبة للدول الأعضاء، بغية الاسترشاد بها فيما تقوم به من أعمال في المستقبل بهدف حماية الهياكل الأساسية ذات الأهمية البالغة. ونظر فريق الخبراء أيضاً في تقرير الفريق المعني بخارطة الطريق المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والبرنامج الدولي بشأن العيش مع نجم، المعنون "فهم طقس الفضاء من أجل تحصين المجتمع"، وأيد النهج المبين في ذلك التقرير.

١٠- واتفق فريق الخبراء على الاجتماع سنوياً على هامش دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وعلى الاستفادة من عقد مؤتمرات بعدية ومن غيرها من الوسائل للتواصل بين أعضائه في فترات ما بين الدورات. وخلال السنة المقبلة، يعتزم فريق الخبراء على سبيل الأولوية مواصلة أعماله المتعلقة بتقييم آثار التيارات المحرّضة بفعل المغنطيسية الأرضية على شبكات الكهرباء. وسوف يسعى أعضاء فريق الخبراء إلى المشاركة بفعالية مع الهيئات الوطنية المعنية بحماية الهياكل الأساسية البالغة الأهمية، والمنظمات الوطنية والدولية المعنية بتوزيع الكهرباء، من أجل تحسين الإحاطة بالخطوات اللازمة للتخفيف مما يلحقه طقس

الفضاء من أضرار بتلك الهياكل الأساسية البالغة الأهمية، وتحديد خصائص تلك الخطوات ومن ثم دراستها.

١١- ولاحظت اللجنة الفرعية حلقة العمل بشأن طقس الفضاء التي نُظمت إلى جانب اجتماع فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، والتي قدّمت معلومات أساسية استُعرضت فيها الأنشطة المضطلع بها حالياً في مجال طقس الفضاء في الدول الأعضاء والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة. وقد تسنى لفريق الخبراء، من خلال المعلومات المقدّمة، تقييم دور تلك المنظمات في الجهود العالمية المعنية بطقس الفضاء، بهدف تعزيز التنسيق والتواصل فيما بينها.

١٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ومبادراته بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي تُنفذ الأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء في إطارها. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة مع التقدير بما أسفرت عنه حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان بشأن طقس الفضاء، التي عقدت في الفترة من ٢ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥ في فوكو أو كا، اليابان، من نتائج واردة في التقرير A/AC.105/1096، كما نوّهت على وجه الخصوص بعمل اللجنة التوجيهية للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء الذي يتناول السياسات الخاصة بالبيانات واستخدام هذه البيانات لصالح المجتمع الدولي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن اجتماع اللجنة التوجيهية السنوي عُقد على هامش دورتها الحالية في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦.

١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية عقد عدّة حلقات عمل بشأن طقس الفضاء على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، أبرزت القدرات في مجال أبحاث طقس الفضاء، ومنها حلقة العمل الدولية بشأن ظواهر طقس الفضاء وسطح الأرض، المعقودة في أوتا، نيجيريا من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، لاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الكوري المعني بطقس الفضاء سوف يستضيف المؤتمر الرابع لتحالف آسيا - أوقيانوسيا المعني بطقس الفضاء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.